

## نظرة تقييمية للخدمة الصحية (المراكز الصحية) لمدينة المقدادية

### Overview evaluation of the health service (health centers) of the city Al-Muqdadiah

م.د وسن شهاب احمد

جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية

وحدة الأبحاث المكانية

ملخص:

تعد الخدمة الصحية حقاً من حقوق الانسان الاساسية ، والمراكز الصحية إحدى قنوات الخدمة الصحية التي تسمى مراكز الرعاية الصحية الأولية ، أي المرحلة الأولى في تقديم الخدمات الصحية للسكان ، فمن خلال هذا البحث تحاول الباحثة أستعراض ما متوافر منها في مدينة المقدادية كحالة دراسة ، مع أستعراض المؤشرات ذات الصلة بالخدمة ولكل مركز صحي ، لاجل إعطاء صورة أكثر وضوحاً وتفصيلاً مما يعني إجراء موازنة مكانية ، وقد تمت إجراء مقارنة لتلك المؤشرات زمانياً للسنوات 2004 – 2010 ، أي ان المقارنة سوف تكون مكانية - زمانية ، لتحديد نقاط القوة والضعف في أداء العمل حسب المراكز الصحية.

مقدمة:

تعد مدينة المقدادية إحدى المراكز الحضرية الكبيرة في محافظة ديالى ، تشغل مساحة تقدر بـ (1800) هكتار ، وقد بلغ حجم السكان المدينة (52311) نسمة في عام 1997 ، وقد بلغ (129402) نسمة في سنة 2004<sup>(1)</sup> ، ليتراجع ليبلغ (50975) في سنة 2010<sup>(2)</sup> ، مما يعني أن المدينة قد تعاني نمواً سكانياً سالباً سببه الأوضاع الامنية التي تعرضت لها المدينة خلال مدة حدود البحث الزمانية (2004 – 2010) ، أما من حيث عدد الأحياء فان المدينة مقسمة الى (15) حياً ، تخدمها ثلاثة مراكز صحية موزعة على المدينة ينظر (الخارطة 1) ، يتوافر في هذه المراكز أطباء ممارسين وبشكل خاص ( ممارس نسائية ، ممارس اطفال ، ممارس عام ، اسنان) ، وتتوافر فيها وحدات تطعيم ، وحدات بيئية ، مختبرات تحليل و عيادة أسنان.

مشكلة البحث:

يحاول البحث الاجابة عن مجموعة من التساؤلات:

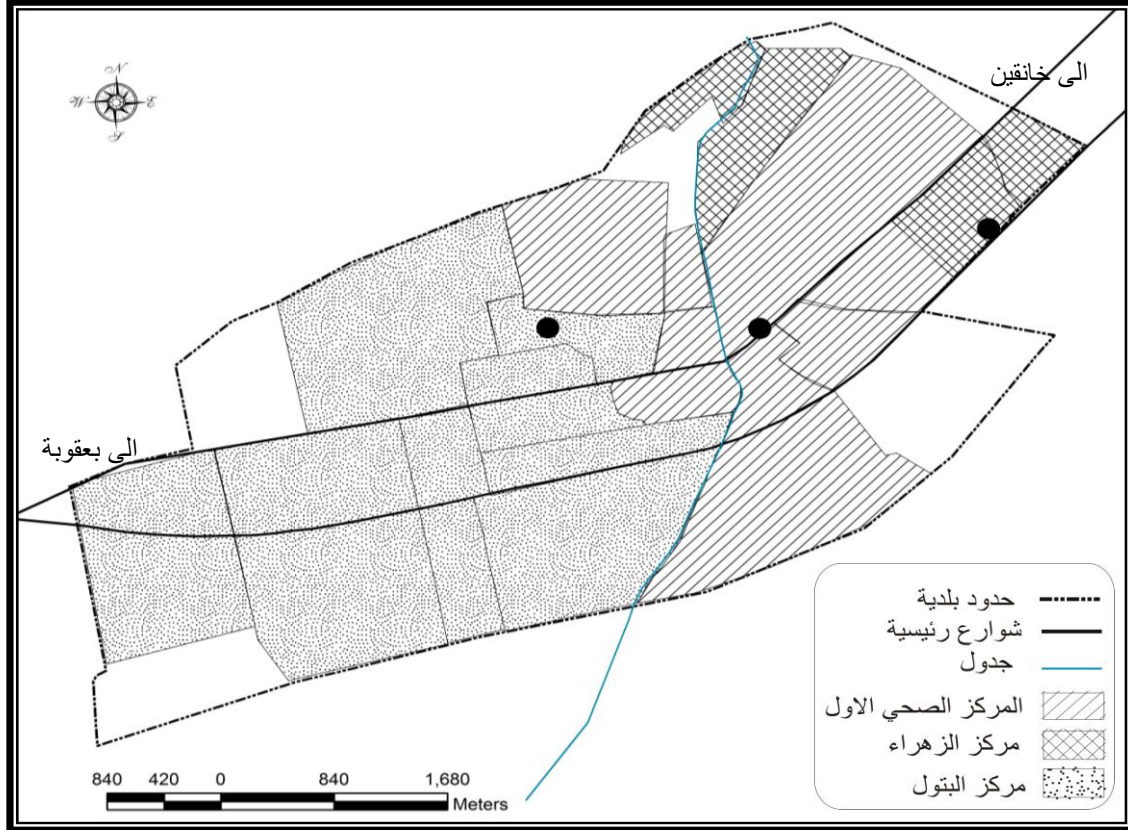
- ١ - ما صورة توزيع الكوادر الصحية لمراكز الصحة خلال سنوات 2004 – 2010؟
- ٢ - ما أهم مؤشرات الخدمة الصحية خلال سنة 2004 – 2010؟

٣ - كيف يمكن تقييم المراكز الصحية حسب مؤشرات الخدمة التي تم أستخراجها للسنوات 2010-2004؟

٤ - ما التغيرات التي حدثت في عبئ العمل على وفق المؤشرات ما بين المراكز الصحية لمدينة المقدادية للسنوات 2010 - 2004؟

### خريطة (1)

توزيع المراكز الصحية لمدينة المقدادية واقاليم خدمتها سنة 2010 - 2004.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية للسنوات 2010 - 2004.

### فرضية البحث:

هناك تباين مكاني وزماني لمؤشرات الخدمة الصحية في مدينة المقدادية راجع لاسباب تتمثل بحجم الكوادر الطبية الموجودة في كل مركز ، وعوامل سكانية ترجع الى حجم السكان ضمن اقليم خدمة المركز الصحي ، وعوامل أمنية سببت في حدوث حراك سكاني بين أحياء المدينة .

### تنظيم البحث والدراسات السابقة:

أنظم البحث في عدة مباحث كان اولها توزيع الكوادر الطبية للمراكز الصحية ، وثانيها توزيع المراجعين للمراكز الصحية ، وثالثها مؤشرات الخدمة الصحية (المراكز الصحية) ، ورابعها مناقشة وأستنتاجات ، وقد أستخرجت المؤشرات على وفق معايير

وزارة الصحة وهي (طبيب / 10000 نسمة) ، (طبيب أسنان / 10000 نسمة) ، (صيدلي / 20000 نسمة) ، (نوبي المهن الصحية / 20000 نسمة)<sup>(3)</sup> لسنة 2004 ، في حين كان المعيار لهذه المؤشرات (1000 نسمة) في سنة 1984<sup>(4)</sup> ، ومن الدراسات السابقة ما تناولته (العبيدي ، 2005) في بحثها أستعراض (انشاء قاعدة معلومات مكانية لاغراض التخطيط وتقييم خدمتي الصحة والتعليم في مدينة المقدادية) ، وقد قامت بوضع قواعد بيانات للخدمة الصحية لمدينة المقدادية ، الا انها أقتصرت على إجراء مقارنة مكانية فقط ، اذ أن الدراسة قد قامت على أساس إجراء مسح للخدمات الصحية لسنة الاساس فقط.

#### مصادر جمع المعلومات والبيانات:

اعتمدت البيانات المستخدمة في البحث على العمل الميداني:

- ١ - استمارات خاصة بالمراكز الصحية تمثل تقارير شهرية غطت بيانات سنة 2004 مثلت سنة الاساس للبحث.
- ٢ - استمارة استبانة وزعت للمراكز الصحية الاولية في مدينة المقدادية لسنة 2010 لتمثل سنة المقارنة للبحث.
- ٣ - تقرير الدراسة الميدانية حول الوضع السكاني و السكني لمدينة المقدادية سنة 2010 ، (اعداد د. مضر خليل عمر) ، جزء من التقرير الشامل لتحديث التصميم الاساس لمدينة المقدادية ، بيانات غير منشورة.
- ٤ - تقرير الدراسة الميدانية حول الوضع الصحي والبيئي لمدينة المقدادية سنة 2010 ، (اعداد د. وسن شهاب احمد) ، جزء من التقرير الشامل لتحديث التصميم الاساس لمدينة المقدادية ، بيانات غير منشورة.

#### توزيع الكوادر الطبية للمراكز الصحية

لاجل إجراء تقييم للمراكز الصحية لابد من معرفة صورة توزيع الكوادر الصحية من جهة ، وتوزيع حجم المراجعين من جهة اخرى وعليه فمن خلال الجدول ( 1 ) والشكل (1) يمكن ملاحظة صورة توزيع الكوادر الطبية للمراكز الصحية لمدينة المقدادية عام 2004 و2010 ، فيبرز المركز الصحي الاول في عدد الاطباء وقد بلغت نسبتهم ( 40.00% ) عام 2004 لتتخف لتبلغ ( 37.931% ) عام 2010 ، يأتي بعده مركز البتول بنسبة بلغت ( 32.00% ) ولتتخف لتبلغ ( 31.034% ) ، ومن ثم مركز الزهراء بنسبة ( 28.00% ) ليرتفع ليبلغ ( 31.034% ) ، أما توزيع اطباء الاسنان فقد بلغت نسبتهم ( 37.931% ) من مجموع أطباء الاسنان في المراكز الصحية للمدينة في المركز الصحي الاول عام 2004 ، متفوقا على كل من مركز الزهراء ومركز البتول اللذان تعادلا بعدد الاطباء فيهما بنسبة بلغت ( 31.034% ) ، بينما يلاحظ في عام 2010 أنخفاض نسبة أطباء الاسنان على مستوى المدينة وقد توزعوا بشكل متساو بلغ ( 33.33% ) ، في حين توزع ذوو المهن الصحية بنسبة

(58.139%) للمركز الصحي الاول حاصلًا على أعلى نسبة على مستوى المدينة ، تلاه مركز الزهراء ومركز البتول بنسبة متساوية بلغت ( 20.930%) عام 2004 ، أما في العام 2010 فيلاحظ أن المركز الصحي الاول حاز على نسبة ( 38.461%) تلاه مركز الزهراء بنسبة (34.615%) ومن ثم مركز البتول (26.923%).

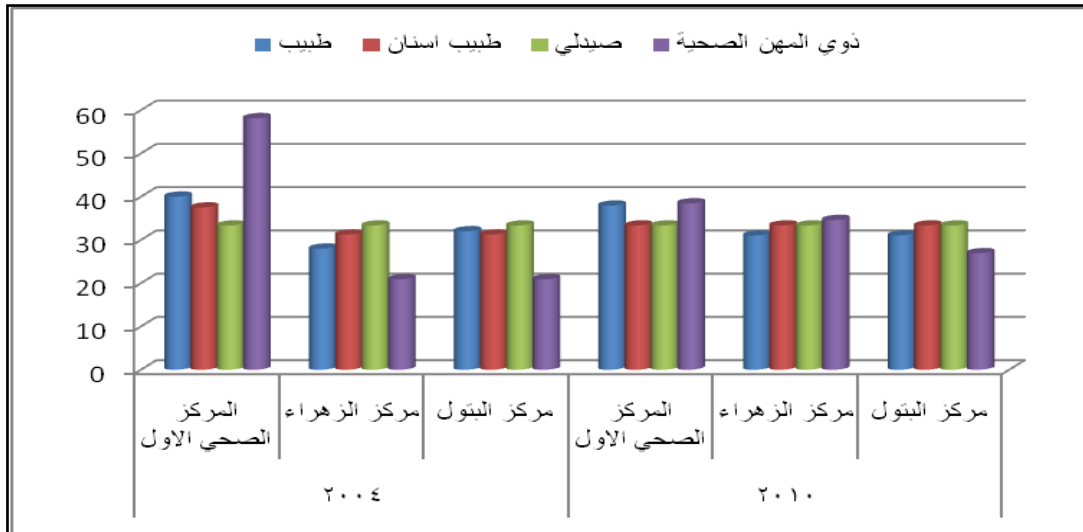
2010				2004				الكوادر
المجموع %	مركز البتول	مركز الزهراء	المركز الصحي الاول	المجموع %	مركز البتول	مركز الزهراء	المركز الصحي الاول	
100	31.034	31.034	37.931	100	32.00	28.00	40.00	طبيب
100	33.33	33.33	33.33	100	31.25	31.25	37.5	طبيب اسنان
100	33.33	33.33	33.33	100	33.33	33.33	33.33	صيدلي
100	26.923	34.615	38.461	100	20.930	20.930	58.139	ذوي المهن الصحية

جدول (1)

توزيع الكوادر الطبية للمراكز الصحية لمدينة المقدادية للسنوات 2004 – 2010.

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية للسنوات 2004 – 2010.

شكل (1) توزيع الكوادر الطبية للمراكز الصحية لمدينة المقدادية للسنوات 2004 - 2010.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (1).

توزيع المراجعين للمراكز الصحية

بعد استعراض الكوادر الطبية للمراكز الصحية لابد من استعراض توزيع المراجعين لتلك المراكز ، ففي العام 2004 يلاحظ ان اعلى نسبة للمراجعين ظهرت في مركز البتول بنسبة (43.046%) جاء بعده المركز الصحي الاول بنسبة (36.984%) ثم مركز الزهراء بنسبة (19.969%) ، ونظرا الى ان أهم الفئات المقصودة بتوفر الخدمة من السكان هي (أقل من 15 سنة) و (اكثر من 45 سنة) ، فمن خلال الجدول ( 2 ) والشكل (2) يمكن ملاحظة تفاصيل توزيع المراجعين بحسب هذه الفئات والجنس وكالاتي:

- (فئة أقل من 15 سنة): المراجعين من الاناث لهذه الفئة كانت نسبتهم (26.711%) للمركز الصحي الاول و(19.286%) لمركز الزهراء و(54.001%) لمركز البتول لعام 2004 ، اما في عام 2010 فان المركز الصحي الاول جاءت نسبته متقاربة اذ بلغت (26.517%) ، لكنها انخفضت لمركز الزهراء لتبلغ (14.909%) بينما ارتفعت النسبة في مركز البتول (58.572%) ، اما نسب توزيع الذكور (لفئة أقل من 15 سنة) للعام 2004 فقد بلغت (34.683%) للمركز الصحي الاول و(21.703%) لمركز الزهراء و(43.613%) لمركز البتول ، وفي العام 2010 انخفضت نسبة المركز الصحي الاول لتبلغ (24.006%) و كذلك بالنسبة لمركز الزهراء لتبلغ النسبة (7.450%) ، بينما نسبة مركز البتول ارتفعت كثيرا لتبلغ (68.543%).

### جدول (2)

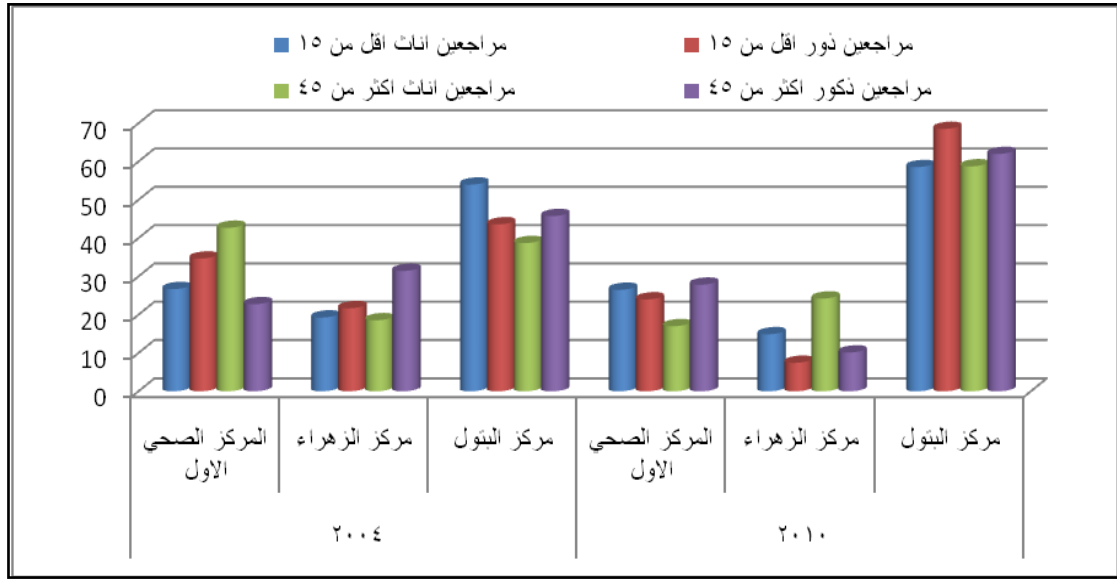
توزيع المراجعين للمراكز الصحية لمدينة المقدادية للسنوات 2004 – 2010.

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية 2004 - 2010.

2010			2004			مراجعين %		
المجموع %	مركز البتول	مركز الزهراء	المركز الصحي الاول	المجموع %	مركز البتول		مركز الزهراء	المركز الصحي الاول
100	58.572	14.909	26.517	100	54.001	19.286	26.711	مراجعين اناث اقل من 15
100	68.543	7.450	24.006	100	43.613	21.703	34.683	مراجعين ذور اقل من 15
100	58.762	24.226	17.010	100	38.726	18.567	42.705	مراجعين اناث اكثر من 45
100	62.007	10.137	27.854	100	45.774	31.455	22.769	مراجعين ذكور اكثر من 45
100	62.403	13.266	24.330	100	36.984	19.969	43.046	مجموع المراجعين

### شكل (2)

توزيع المراجعين للمراكز الصحية لمدينة المقدادية للسنوات 2004 – 2010.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (2).

- فئة أكبر من 45 سنة): بلغت نسبة المراجعين الاناث لهذه الفئة ( 42.7055 ) في للمركز الصحي الاول ، و ( 18.567 %) لمركز الزهراء و ( 38.726 %) لمركز البتول في عام 2004 ، أما في عام 2010 فقد انخفضت نسبة مركز الصحي الاول لتبلغ ( 27.854 %) و اترفعت نسبة مركز الزهراء لتبلغ ( 24.226 %) وأرتفعت ايضا لمركز البتول حيث بلغت النسبة ( 58.762 %) ، أما توزيع النسب لهذا لفئة (أكثر من 45 سنة) من الذكور فقد كانت خلال عام 2004 ، في المركز الصحي الاول ( 22.769 %) وفي مركز الزهراء بلغت ( 31.455 %) ومركز البتول ( 45.774 %) ، أما في عام 2010 فقد بلغت النسبة المركز الصحي الاول ( 27.854 %) مسجل ارتفاع في عدد المراجعين الذكور ، و ( 10.137 %) لمركز الزهراء وهذه النسبة تشكل انخفاضاً كبيراً عن سنة الاساس ، و ( 62.007 %) لمركز البتول حيث تمثل ارتفاع كبير مقارنة بعام 2004.

### مؤشرات الخدمة الصحية (المراكز الصحية)

تقدم الخدمات على اختلاف أنواعها للسكان ومن ضمنها الخدمات الصحية ، لذا يتم اعتماد الحجم السكاني وحدة قياس للمعايير ، ونظراً لكون مجال البحث يتمحور حول تقييم الخدمة التي تقدمها المراكز الصحية فان المعايير\* (معايير وزارة الصحة العراقية) المعتمدة هي (طبيب لكل 10000 نسمة) و (طبيب أسنان لكل 20000 نسمة) و (صيدلي لكل 20000 نسمة) و (ذوي مهن صحية لكل 20000 نسمة) ، فمن خلال الجدول ( 3 ) والشكل (3) يمكن ملاحظة مؤشرات الكوادر الطبية للمراكز الصحية لعام 2010 مقارنة مع عام 2004 اذ يظهر:

- (مؤشر طبيب / نسمة) خلال عام 2004 بلغ المؤشر العام للمدينة (2092) نسمة لكل طبيب ، تجاوزه ظهرت اعلى قيمة في مركز البتول اذ بلغ ( 2930 ) نسمة ، اما اقل قيمة فقد ظهرت في المركز الصحي الاول بلغ المؤشر فيه ( 1817 ) نسمة ومركز

الزهراء (1529) نسمة ممثلا اقل قيمة للمؤشر على مستوى المراكز الصحية في المدينة ، وسبب هذا التباين فيما بين المراكز الصحية يعود الى تباين حجم الاطباء والحجم السكاني لاقليم خدمتها ، أما في عام 2010 فان المؤشر العام للمدينة بلغ (1758) نسمة لكل طبيب أعطى مركز البتول قيمة أعلى منه حيث بلغت قيمة المؤشر (2904) نسمة ، بينما اقل من المعدل العام فقد ظهرت في كل من مركز الصحي الاول (1507) نسمة و(918) نسمة في مركز الزهراء ، شكل التوزيع لم يختلف عبر الزمن الا انه قد انخفض بشكل ملحوظ وهذا يعود لعملية الحراك السكاني التي حصلت للمدينة خلال هذه المدة نتيجة للظروف الامنية.

## جدول (3)

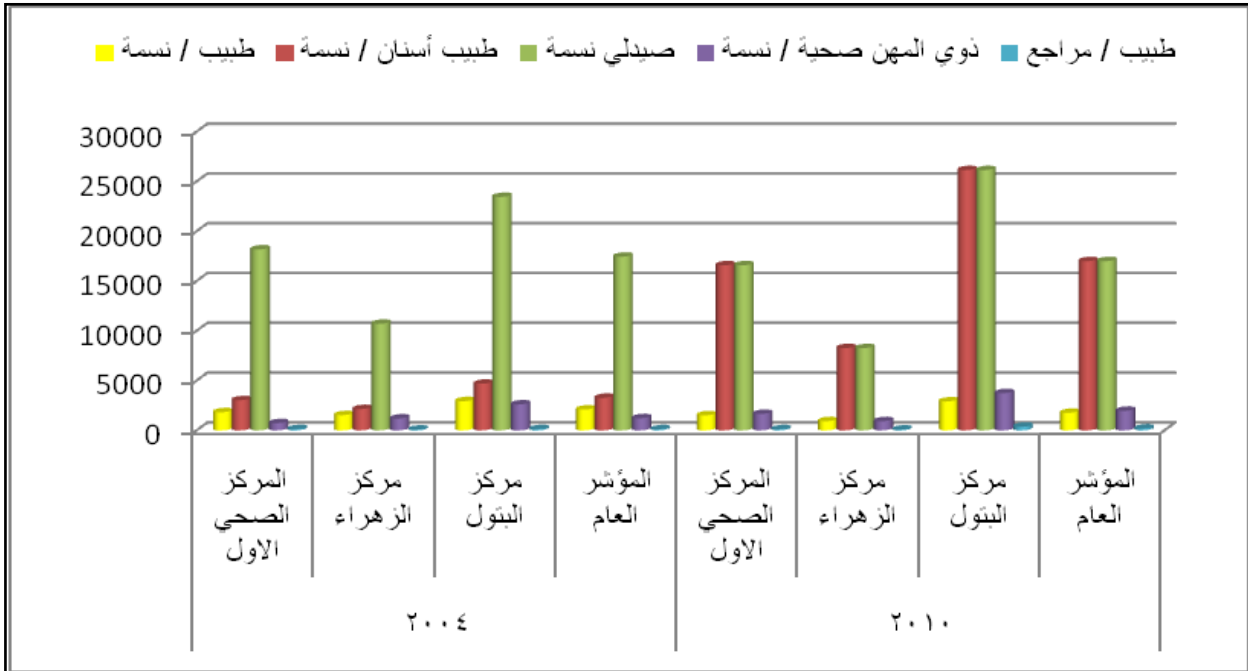
توزيع المؤشرات الكادر الطبي للمراكز الصحية لمدينة المقدادية 2004 – 2010.

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات (1،2).

2010				2004				المؤشرات
المؤشر العام	مركز البتول	مركز الزهراء	المركز الصحي الاول	المؤشر العام	مركز البتول	مركز الزهراء	المركز الصحي الاول	
1758	2904	918	1507	2092	2930	1529	1817	طبيب / نسمة
16992	26139	8259	16577	3269	4688	2141	3028	طبيب أسنان / نسمة
16992	26139	8259	16577	17437	23438	10704	18169	صيدلي نسمة
1961	3734	918	1658	1217	2604	1189	727	نوي المهن صحية / نسمة
177	354	75	115	111	129	76	122	طبيب / مراجع

## شكل (3)

المؤشرات الكادر الطبي للمراكز الصحية لمدينة المقدادية 2004 – 2010.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (3).

- (مؤشر طبيب أسنان / نسمة) بلغ المؤشر العام لمدينة المقدادية (3269) نسمة لكل طبيب أسنان لعام 2004 ، اما على مستوى المراكز الصحية فيلاحظ ان مركز البتول أعطى أعلى قيمة من المعدل بلغت (4688) نسمة ، بينما أقل قيمة فقد وجدت في مركز الصحي الاول (3028) نسمة ومركز الزهراء (2141) نسمة ، أما في العام 2010 فقد بلغت قيمة المؤشر العام للمدينة (16992) نسمة لكل طبيب أسنان ، أعلى قيمة من المعدل ظهرت في مركز البتول (26139) نسمة ، بينما أقل قيمة من المعدل فقد ظهرت في مركز الصحي الاول (16577) نسمة وفي مركز الزهراء (8259) نسمة ، تشابه نمط توزيع أطباء الاسنان مع الأطباء الامر الذي انعكس على خلق تكرارية ترتيب للمراكز الصحية.

- (مؤشر صيدلي / نسمة) في عام 2004 بلغ المعدل العام للمؤشر (17437) نسمة لكل صيدلي ، أعلى من قيمة المعدل العام قد ظهرت في مركز البتول (23438) نسمة ، بينما أقل من المعدل العام فقد ظهرت في المركز الصحي الاول (18169) نسمة وفي مركز الزهراء (10704) نسمة ، وفي العام 2010 فقد بلغ معدل العام للمدينة (16992) نسمة وعند موازنتها على مستوى المراكز الصحية فيلاحظ أن مركز البتول حصل على أعلى قيمة من المعدل العام بلغت (26139) نسمة ومن ثم مركز الزهراء (8259) نسمة.



- (مؤشر نوي المهن الصحية / نسمة) في عام 2004 بلغ المعدل العام للمؤشر لمدينة المقدادية (1217) نسمة لكل مختص بالمهن الصحية ، وجد أعلى قيمة من قيمة المعدل العام في مركز البتول ( 2604) نسمة ، بينما أقل من المعدل العام وجدت في مركز الزهراء (1189) نسمة تلاه المركز الصحي الاول ( 727) نسمة ، وفي العام 2010 بلغ المعدل العام ( 1961) نسمة ، وجدت أعلى قيمة من المعدل في مركز البتول (3734) نسمة ، بينما أقل قيمة من المعدل فقد وجدت في المركز الصحي الاول (1658) نسمة ثم تلاه مركز الزهراء (918) نسمة.
- (مؤشر طبيب / مراجع) بلغ المعدل العام لهذا المؤشر ( 111) مراجع لكل طبيب في عام 2004 ، أعلى قيمة من المعدل بلغت (129) مراجع في مركز البتول ، بينما أقل من المعدل فقد ظهرت في المركز الصحي الاول ( 122) مراجع ومركز الزهراء (76) مراجع ، وفي عام 2010 بلغ المعدل العام (177) مراجع ، جاء مركز البتول بأعلى قيمة من المعدل بلغت ( 354) مراجع ، اما أقل قيمة من المعدل جأت في المركز الصحي الاول (115) مراجع ومن ثم مركز الزهراء ( 75) مراجع ، أنعكس حجم السكان الذي يخدمه كل مركز صحي في خلق نمط التوزيع كحالة توزيع الكوادر الطبية.

يحتاج السكان للخدمة الصحية عموما ، لكن هناك تباين بين الجنس والفئات العمرية في تلك الحاجة ، وهذا راجع لطبيعة التركيب الجسمي لكلا الجنسين وأختلاف المناعة لديهما بأختلاف الفئات العمرية ، فمن خلال الجدول ( 4 ) والشكل ( 4 ) يمكن ملاحظة بعض المؤشرات التي تتناول المراجعين بحسب الجنس والفئات العمرية.

- (مؤشر مراجع / يوم) من خلال هذا المؤشر يمكن معرفة حصة المركز الصحي الواحد من المراجعين ، ففي سنة 2004 كان المؤشر العام لمدينة المقدادية (182) مراجع في اليوم ، ومن حيث توزيع المراجعين بحسب المراكز الصحية قباله ان جميع المراكز الصحية كان مؤشرها أقل من المؤشر العام لوجود التباين الكبير فيمن بينها فقد جاء المركز الصحي الاول بأكثر المراجعين حيث بلغ (78) مراجع باليوم ، يأتي بعده مركز البتول (67) مراجع ومن ثم مركز الزهراء (36) مراجع باليوم ، أما في عام 2010 فإن المؤشر العام لمدينة المقدادية فقد بلغ (227) مراجع باليوم ، جاء مركز البتول بأعلى قيمة للمؤشر حيث بلغ (142) مراجع باليوم ، يأتي بعده المركز الصحي الاول ( 55) مراجع باليوم وأخيرا مركز الزهراء ( 30) مراجع باليوم.

- (مؤشر مراجع من الإناث أقل من 15 سنة / يوم) يلاحظ في عام 2004 أن المؤشر العام للمدينة بلغ (42) مراجع أقل من عمر 15 سنة ، جاء مركز البتول بأعلى قيمة بين المراكز الصحية حيث بلغ ( 22) مراجعا أقل من 15 سنة ، يأتي بعده المركز الصحي الاول ( 11) مراجع أقل من 15 سنة ، ومن ثم مركز الزهراء ( 8) مراجعات أقل من 15 سنة ، وفي العام 2010 فإن المؤشر العام للمدينة قد بلغ (75) مراجعا ، وعلى مستوى المراكز الصحية فقد جاء

---

مركز البتول بالمرتبة الاولى بأعلى قيمة للمؤشر (44) مراجع ، ومن ثم المركز الصحي الاول (19) مراجعة أقل من 15 سنة وأخيرا مركز الزهراء (11) مراجع.

## جدول (4)

توزيع مؤشرات المراجعين للمراكز الصحية لمدينة المقدادية للسنوات 2004 – 2010.

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (1،2).

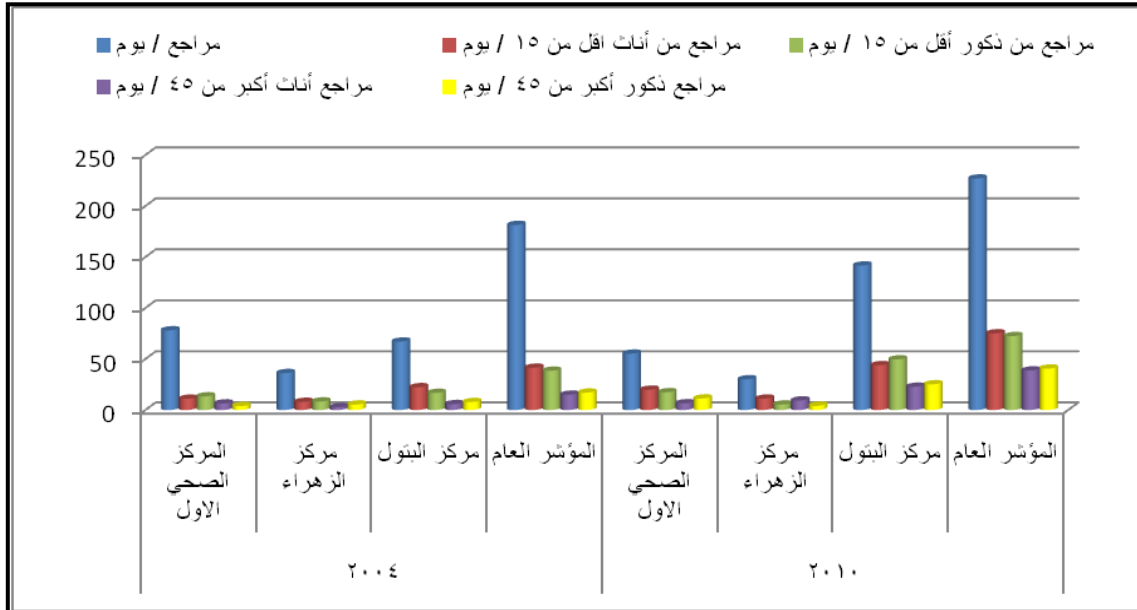
2010				2004				المؤشرات
المؤشر العام	مركز البتول	مركز الزهراء	المركز الصحي الاول	المؤشر العام	مركز البتول	مركز الزهراء	المركز الصحي الاول	
227	142	30	55	182	67	36	78	مراجع / يوم
75	44	11	20	42	22	8	11	مراجع من أنثى أقل من 15 / يوم
73	50	5	17	39	17	8	13	مراجع من ذكور أقل من 15 / يوم
39	23	9	7	15	6	3	6	مراجع أنثى أكبر من 45 / يوم
41	25	4	11	17	8	5	4	مراجع ذكور أكبر من 45 / يوم

- (مؤشر مراجع من الذكور أقل من 15 سنة / يوم) بلغ المؤشر العام للمدينة (39) مراجعاً من الذكور أقل من 15 سنة سنة 2004 ، أعلى قيمة للمؤشر ظهرت في مركز البتول ( 17 ) مراجع ومن ثم المركز الصحي الاول (13) مراجع وأخيراً مركز الزهراء (8) مراجع من الذكور أقل من 15 سنة ، أما سنة 2010 فقد بلغ المشر العام للمدينة (73) مراجع من الذكور أقل من 15 سنة ، أعلى قيمة للمؤشر ظهرت في مركز البتول ( 50 ) مراجع ومن ثم المركز الصحي الاول (17) وأخيراً مركز الزهراء (5) مراجع من الذكور أقل من 15 سنة.

(مؤشر مراجع من الإناث أكبر من 45 سنة / يوم) في سنة 2004 كان المؤشر العام لمدينة المقدادية (15) مراجعاً من الإناث أكبر من 45 سنة ، أعطى المركز الصحي الاول ومركز البتول أعلى قيمة (6) مراجعة لكلا منهما ، ومن ثم جاء مركز الزهراء ( 3 ) مراجعات أكبر من 45 سنة ، وفي سنة 2010 فقد بلغ المؤشر العام للمدينة ( 39 ) مراجعة ، أعطى مركز البتول أعلى قيمة للمؤشر فقد بلغت (39) مراجعة ، جاء بعده مركز الزهراء ( 9 ) مراجعات أكبر من 45 سنة ، ومن ثم المركز الصحي الاول (7) مراجعات.

## شكل (4)

مؤشرات المراجعين للمراكز الصحية لمدينة المقدادية للسنوات 2004 – 2010.



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (4).

- (مؤشر مراجع من الذكور أكبر من 45 سنة / يوم) في سنة 2004 بلغت قيمة هذا المؤشر العام لمدينة المقدادية (17) مراجع من الذكور أكبر من 45 سنة ، حيث يلاحظ ان اعلى قيمة له ظهرت في مركز البتول (8) مراجع تلاه مركز الزهراء (5) مراجع من الذكور أكبر من 45 سنة ، ومن ثم المركز الصحي الاول (4) مراجع ، بينما في سنة 2010 فقد بلغ المؤشر العام للمدينة (41) مراجع من الذكور أكبر من 45 سنة ، أعطى مركز البتول أعلى قيمة مقارنة مع باقي المراكز الصحية (25) مراجع تلاه المركز الصحي الاول (11) مراجع وأخيراً مركز الزهراء (4) مراجع من الذكور أكبر من 45 سنة.

### مناقشة وأستنتاجات

من خلال شكل التوزيع خلال حدود البحث الزمانية ( 2004 - 2010 ) ، يلاحظ هناك تباين مكاني وزماني في كل من شكل التوزيع لكل متغيرات الدراسة ، مما انعكس تلقائياً على قيم المؤشرات ، وهذا راجع لاسباب عديدة منها الظروف الامنية التي مرت بها المدينة ، والتي أدت الى تغير في حجم الكوادر الطبية وتغير حجم السكان على مستوى المدينة بصورة عامة وعلى مستوى الاحياء أيضا ، فأن السؤال الان اي المراكز الصحية قد تحسنت كفاءة عملها أو تراجعت بناء على ما تقدم من طرح للبيانات؟

للإجابة عن هذا التساؤل سوف يتم إجراء الاتي أولاً: ( طرح قيمة مؤشرات سنة 2004 من قيمة مؤشرات سنة 2010) الناتج سوف يعطي دلالة مقدار زيادة او نقص قيمة كل متغير من المتغيرات ، ثانياً: (قسمة قيمة مؤشرات سنة 2010 على قيمة مؤشرات سنة 2004) وهنا

النتائج يعطي دلالة عن معدل التغير الحاصل في كل متغير من المتغيرات ، وبعد تطبيق ذلك على بيانات الدراسة يستنتج مايلي:.

- (مؤشر طبيب / نسمة) يلاحظ أن عبئ العمل العام للمدينة قد تحسن بما يقدر ب (20%) اي قد أنخفضت حصة الطبيب (335) نسمة ، مركز الزهراء أعطى أكبر نسبة للانخفاض عبئ العمل بلغت (40%) لتتخفص حصة الطبيب الواحد (611) نسمة ، مراكز الصحة الاول انخفض عبئ العمل به (20%) اي حوالي (310) نسمة ، بينما مركز البتول أعطى أقل نسبة لبعئ العمل بلغت (10%) أنخفض الى (25) نسمة ، ويعود سبب هذا التحسن الى ارتفاع عدد الاطباء مقابل انخفاض حجم السكان.

- (مؤشر طبيب أسنان / نسمة) تراجع هذا المؤشر لعموم المدينة اذ ازداد عبئ العمل بما يقارب أربعة أضعاف بزيادة بلغت لكل طبيب أسنان (13722) نسمة ، وعلى مستوى المراكز الصحية ، اعطى مركز البتول اعلى ارتفاع في عبئ العمل حيث ارتفعت حصة طبيب الاسنان الى اربعة اضعاف ونصف اي بمقدار (21451) نسمة ، جاء بعده المركز الصحي الاول حيث ارتفع عبئ العمل فيه اربعة اضعاف ونصف اي بمقدار (13549) نسمة زيادة في حصة طبيب اسنان الواحد في المركز ، بينما اعطى مركز الزهراء اقل عبئ عمل ما بين المراكز الصحية حيث بلغت حوالي ضعفين والثلاث بما يقارب (6118) نسمة ، وسبب هذا الارتفاع في عبئ العمل في المراكز الصحية يعود الى انخفاض عدد اطباء الاسنان فيها مقابل زيادة حجم السكان وهو اكبر من المعدل المسموح به لحصة طبيب الاسنان الواحد.

- (مؤشر صيدلي / نسمة) تحسن عبئ العمل الصيداللة على مستوى العام لمدينة المقدادية اذ أنخفض (10%) بما مقداره (445) نسمة ، اما على مستوى المراكز فيلاحظ ان مركز الزهراء حاز على اعلى انخفاض لبعئ العمل لحصة الصيدلي الواحد اذ بلغ ضعفين وثلاث بما مقداره (2445) نسمة ، جاء بعده المركز الصحي الاول بانخفاض بلغ (10%) اي بمقدار (1592) نسمة ، اما مركز البتول فقد ارتفع عبئ العمل فيه (10%) اي بمقدار (2701) نسمة ، ويعود سبب هذا التفاوت في عبئ العمل لعملية الحراك السكني الذي حدث في المدينة ، بسبب الظروف الامنية اذ ادى الى ان يخفض حجم السكان في الاحياء التي تخدمها كلا من المركز الصحي الاول ومركز الزهراء ، الا ان ارتفاع عبئ العمل في مركز البتول راجع الى كبر حجم السكان المخدمين في هذا المركز.

- (مؤشر ذوي مهن الصحية / نسمة) ازداد عبئ العمل على ذوي المهن الصحية على المستوى العام لمدينة المقدادية حيث بلغ (60%) أي بما يقدر (744) نسمة زيادة في حصة كل من ذوي المهن الصحية ، جاء المركز البتول بأعلى تراجع بلغ (40%) عن سنة الاساس أي بما يقدر (1130) نسمة زيادة في حصة كل من ذوي المهن الصحية ، جاء بعده المركز الصحي الاول بزيادة بلغت ضعف وثلاث اي بمقدار (931) نسمة ، اما مركز الزهراء فقد حدث العكس حيث انخفض عبئ العمل بمقدار (30%) اي ما يعادل (272) نسمة اقل لحصة كل من ذوي المهن الصحية عن سنة الاساس.

- (مؤشر طبيب / مراجع) يلاحظ ان عبئ العمل قد ازداد على المستوى العام لمدينة المقدادية حيث بلغ (60%) اي بما يقدر (67) مراجع زيادة في حصة كل طبيب ، أما من حيث التباين المكاني فقد اختلف اذ اعطى مركز البتول أعلى ارتفاع في حصة كل طبيب من المراجعين بلغت ضعف وثلاثة أرباع عن سنة الأساس اي بما يقدر ( 225 ) مراجع ، في حين يلاحظ أن المركز الصحي الاول قد انخفض عبئ العمل فيه للطبيب الواحد بمقدار ( 10% ) اي حوالي (7) مراجع ، بينما تحسن عبئ العمل في مركز الزهراء بمقدار ( 1% ) اي حوالي ( 0.2 ) مراجع ، اي التحسن في عبئ العمل لم يكن كبيراً او ملحوظاً في المركز عن سنة الأساس.

- (مؤشر مراجع / يوم) ازداد عبئ العمل على مستوى العام لمدينة المقدادية بمقدار ( 25% ) اي حوالي (46) مراجع ، وقد برز مركز البتول باكبر عبئ للعمل موازنة مع بقية المراكز الصحية ، حيث بلغت الزيادة بمقدار ضعف المراجعين عن سنة الأساس اي حوالي ( 75 ) مراجع ، في حين انخفض عبئ العمل في المركز الصحي الاول بمقدار ( 30% ) اي حوالي (23) مراجع اقل عن سنة الأساس ، كما وانخفض عبئ العمل في مركز الزهراء بمقدار (20% ) أي حوالي (6) مراجع.

- (مؤشر مراجع من الاناث أصغر من 15 سنة / يوم) تراجع هذا المؤشر لعموم المدينة فقد ارتفع حجم المراجعين من الاناث اصغر من 15 سنة حوالي (80%) عن سنة الأساس ، اي بمقدار ( 34 ) مراجعة ، أما من حيث المقارنة ما بين المراكز الصحية فيلاحظ ان مركز البتول قد جاء باكثر ارتفاع في عدد المراجعات حيث بلغ ( 90% ) عن سنة الأساس اي حوالي (23) مراجعة ، جاء بعده المركز الصحي الاول بزيادة بلغت ( 80% ) حوالي (9) مراجعات ، ومن ثم جاء مركز الزهراء بارتفاع بلغ (40%) اي حوالي (3) مراجعات فقط.

- (مؤشر مراجع من الذكور أصغر من 15 سنة / يوم) تراجع هذا المؤشر لعموم المدينة فقد ارتفع حجم المراجعين من الاناث اصغر من 15 سنة حوالي ( 80% ) عن سنة الأساس اي بمقدار ( 34 ) مراجعاً ، أعطى مركز البتول أعلى ارتفاع في أعداد المراجعين من الذكور عن سنة الأساس حوالي الضعفين اي بمقدار (33) مراجعاً ، جاء بعده المركز الصحي الاول حيث ارتفع حجم المراجعين فيه ( 30% ) اي بمقدار ( 4 ) مراجعين ، في حين يلاحظ ان مركز الزهراء قد أنخفض فيه عدد المراجعين من الذكور اصغر من 15 سنة مقارنة مع سنة الأساس اذ بلغ الانخفاض (40%) اي بمقدار (4) مراجعين.

- (مؤشر مراجع من الاناث أكبر من 45 سنة / يوم) ارتفع حجم المراجعات من الاناث أكبر من 45 سنة على المستوى العام للمدينة حوالي ضعف ونصف أي بمقدار (24) مراجعة ، جاء مركز البتول بأعلى ارتفاع في أعداد المراجعات من الاناث عن سنة الأساس حوالي ثلاثة أضعاف اي بمقدار (17) مراجعة ، جاء بعده مركز الزهراء اذ ارتفع حجم المراجعات حوالي ضعفين وثلاث اي بمقدار (7) مراجعة مقارنة مع سنة الأساس ، ومن ثم المركز الصحي الاول حيث أعطى أقل نسبة في ارتفاع حجم المراجعات من الاناث فيه حيث بلغت ( 0.02% ) اي بمقدار (0.16) مراجعة مما يعني انه حجم المراجعات من الاناث اكبر من 45 سنة قد لم يتغير كثير عن سنة الأساس.

- (مؤشر مراجع من الذكور أكبر من 45 سنة / يوم) تراجع هذا المؤشر على المستوى العام للمدينة حيث بلغ ضعف وثلث اي بمقدار (24) مراجع ، اما على مستوى المراكز الصحية فقد جاء مركز البتول باعلى ارتفاع بلغ ضعفين وثلث أي بمقدار (17) مراجع عن سنة الاساس ، ياتي بعده المركز الصحي الاول بأرتفاع بلغ تقريبا الضعفين اي بمقدار (7) مراجعين ، بينما يلاحظ ان مركز الزهراء قد أنخفض فيه المراجعون من الذكور أكبر من 45 سنة اذ بلغ (30%) اي بمقدار (1) مراجع عن سنة الاساس.

#### Abstract

- Health service is one of the community services that are right from the basic human rights, Health center one of the channels of the health service is called the primary health care centers, Any first phase in providing health services to residents, it is through this research the researcher is trying Browse what is available in the city of Muqdadiyah as a case study, With the review of relevant indicators for each service and a health center, so as to give a more clarity and detail, which means a comparison of spatial, It also has been a comparison of the temporal indicators for the years 2004 - 2010, ie, that the comparison will be spatial - temporal, to identify the strengths and weaknesses in the performance of work by health centers.

## المصادر

- ١ - العبيدي ، أسراء هيثم احمد صالح ، انشاء قاعدة معلومات مكانية لاغراض التخطيط وتقويم خدمتي الصحة والتعليم في مدينة المقدادية ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية الاصمعي - جامعة ديالى سنة 2005 ، ص 7.
- ٢ - تقرير الدراسة الميدانية حول الوضع السكاني و السكني لمدينة المقدادية سنة 2010 ، (اعداد د. مضر خليل عمر) ، جزء من التقرير الشامل لتحديث التصميم الاساس لمدينة المقدادية ، بيانات غير منشورة.
- ٣ - الجبوري ، أزهار سلمان هادي ، انشاء قواعد معلومات مكانية لاغراض التخطيط والتقويم الخدمات المجتمعية في مدينة بعقوبة ، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية التربية الاصمعي - جامعة ديالى ، سنة 2005 ، ص 71.
- ٤ - ناصر ، حسين جعاز ، " واقع التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في مدينة الديوانية وكفاءتها لعام 2007" ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، المجلد الحادي عشر ، العدد 3 ، سنة 2008 ، ص 319.
- ٥ - تقرير الدراسة الميدانية حول الوضع الصحي والبيئي لمدينة المقدادية سنة 2010 ، (اعداد د. وسن شهاب احمد) ، جزء من التقرير الشامل لتحديث التصميم الاساس لمدينة المقدادية ، بيانات غير منشورة.